

## الفائق في غريب الحديث

- ابن المسيب C تعالى قال ذات يوم : اكتب يا برد أنى رأيت موسى رسول الله عليه السلام يمشى على البحر حتى صعد إلى قمر ثم أخذ بـرجلَيْ شيطانٍ فألقاه فى البحر وإنسى لا أعلمُ نبياً هلك على رجليه من الجبابرة ما هلك على رجلي موسى ; وأظن هذا قد هلك ; يعنى عبد الملك . فجاء نعيُّه بعد أربعين .  
رجل أى على عهدِهِ ووقت قيامه . فَوَضَعَتِ الرَّجْلُ التى هى آلة القيام موضعه .  
الحسن C تعالى لما خرج يزيدُ بن الملّهَب ونصَبَ راياتٍ سوداءً وقال : أدعوكم إلى سُنةِ عمر بن عبد العزيز . قال الحسن فى كلام له طويل : نصَبَ قصباً علاقَ عليها خرقاً ثم اتبعه رجرجةٌ من الناس راع هباء .  
رجرجة هى بقية فى الحوض كدرة خائرة تترجرجُ شبه بها الرُّسُذال من الأتباع فى أنهم لا يغنون عن المستبَع ; كما لا تُغنى هى عن الشارب شبههم أيضاً فى أنهم ليسوا بشيء بالهباء وهو ما سَطع من تحت سَنَابِك الخيل وهب الغبار يَهْدُو وأهْبَى الفرسُ .  
كرجرجة فى هر . المرجب فى جذ . رَجَبٌ مُضِر فى دو . فرجف مكانه فى وز . ارتج فى اج . رجا فى ضر . وارحن فى رب . وارجع يدك فى ثم . ترجف فى سا . والمُرُ تجز فى سك . مُرَجَلٌ فى شه . الراء مع الحاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم جعل يمسح الرُّحاضَ عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه .  
رحض هى عرق الحمى كأنها تَرُحَضُ الجسدَ ; أى تغسله وقد رُحِضَ الرجل ; إذا أخذته الرُّحاضة . تجدون الناس كالإبل المائة ليست فيها راحلة . الأزهرى : الراحلة : البعير الذى يَرُجَلُهُ الرَّجَلُ جملاً كان أو ناقة يريد أن المرضى المُنْتَجَبِ فى عزة وجوده كالنُّجُب التى لا توجد فى كثير من الإبل